الصلابة النفسية لدى عينة من الأطفال المكفوفين وعلاقتها بالابتزاز العاطفي المدرك لدى أمهاتهم

نورهان أسامة عبدالغنى محمد
أ.د.محمد رزق البحيري
أستاذ علم النفس وكيل كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
أ. د.مديحة محمد العزبي
أستاذ علم النفس كلية التربية جامعة الفيوم

الملخص

الأهداف: تحددت أهداف هذه الدراسة فى الآتي فهم وتفسير طبيعة العلاقة بين الصلابة النفسية للاطفال المكفوفين والابتزاز العاطفى المدرك لدى امهاتهم، والتنبؤ باتجاه الفروق بين الذكور والاناث المكفوفين فى الصلابة النفسية بعد الاطلاع على الدراسات السابقة، وتحديد سلوك امهات الاطفال المكفوفين الذكور والاناث الاكثر ضبطا وتحكما المعبر عن الابتزاز العاطفى المدرك.

المنهج: اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفى الارتباطي المقارن؛ حيث دراسة العلاقة بين الصلابة النفسية للأطفال المكفوفين والابتزاز العاطفى المدرك لدى أمهاتهم، والمقارن حيث المقارنة بين الأطفال المكفوفين الذكور والاناث فى الصلابة النفسية، والمقارنة بين أمهات الأطفال المكفوفين الذكور والاناث فى الابتزاز العاطفى المدرك.

العينة: قسمت عينة الدراسة إلى عينة الأطفال، اختيرت العينة من الأطفال المكفوفين (ن= ١٠٠) طفلا وطفلة منهم (٥٠ ذكور و٥٠ إناث)، تراوحت اعمارهم ما بين (١١- ١٢) بمتوسط عمرى ١١,٥٢٠ وانحراف معيارى ٠,٤٠٢، وعينة الأمهات اختيرت العينة من أمهات الأطفال المكفوفين (ن= ١٠٠) أما، اللاتى تراوحت اعمارهن ما بين (٣٥- ٤٥) عاما وذلك بمتوسط عمرى قدره ٤٠,٧ وانحراف معيارى قدره ٤,٢٣١، وتم اختيارهن بطريقة قصدية وفقا للشروط التالية ألا يعانين من أمراض مزمنة، وألا يكون لديهن إعاقة، وألا يكن منفصلات، وألا يقل ذكائهن عن المتوسط، وألا يقل مستواهن الاقتصادى والاجتماعى والثقافى عن المتوسط.

الأدوات: قائمة بيانات أولية (إعداد الباحثة)، ومقياس الصلابة النفسية للأطفال (إعداد الباحثة)، ومقياس الابتزاز العاطفى المدرك للأمهات (إعداد الباحثة)، ومقياس الذكاء للمكفوفين (إعداد فاروق موسى، ٢٠١٠) لتقدير ذكاء الأطفال المكفوفين، واختيار المصفوفات المتتابعة لرافن (عماد حسين، ٢٠٢٠) لتقدير ذكاء أمهات الأطفال المكفوفين، ومقياس المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى (إعداد محمد سعفان ودعاء خطاب، ٢٠١٦).

الأساليب الإحصائية: تم اختيار الأساليب الإحصائية التالية للتحقق من صدق فروض الدراسة: معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صدق الفرض الأول، واختبار (ت) البارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة للتحقق من صدق الفرضين الثانى والثالث.

Psychological Hardness in A Sample of Blind Children and It's relation to Perceived Emotional Blackmail of Their Mothers

Objectives: The current study objectives are defined in the following: Exploring the relationship between psychological withstanding in blind children and perceived emotional exoration of their mothers, Showing the differences between blind and sighted children regarding their psychological withstanding, Comparing between mothers of blind children and mothers of sighted children regarding the perceived emotional exoration.

Concepts: Psychological Withstanding, Emotional Exoration, and The Blind.

Review of Literatures: First, Studies tackle with psychological withstanding in blind people. Second, Studies tackle with emotional exoration among adults (mothers).

Method: The study uses the qualitative- correlative method.

Sample: The study sample is divided into two samples as follows: The children sample: It consists of 100 male/ female blind children, selected purposely from Gharbia governorate's primary schools and divided equally into (50 males& 50 females). It consists also of 100 male/female sighted children divided equally into (50 males& 50 females). Second The Mothers Sample It consists of 100 mothers of blind children and sighted children selected purposely.

Instruments: Primary Data Form (by researcher), Scale of Psychological Withstanding for Children (by researcher), Scale of Perceived Emotional Exoration for Mothers (by researcher), Asuit University Non- Verbal Intelligence Scale (by Taha El- Mestekawy, 2000), for evaluating intelligence of blind and sighted children, John Raven Progressive Matrices (by Shaimaa Megahed, 2006), for evaluating mothers of blind and sighted children, and Scale of the Socio- Economic Cultural Level (by Mohamed Safaan& Duaa Khatab, 2016).

Statistical Approaches: These following statistical approaches are to used for checking hypotheses' validity, Pearson Coefficient Correlation, T. Non- Parameter Test, for differences among independent groups.

مقدمة:

تعتبر علاقة الأم بأطفالها من العلاقات الإنسانية التى نتوقف أمامها بكثير من التأمل لما تحمله من ملامح إنسانية وعواطف كثيفة ومختلفة تجتاح هذه العلاقة الخاصة جدا. فمنذ معرفة الأم بأنها تحمل بين أحشائها مضغة وحتى آخر أيام حياتها وهى تجعل لعلاقتها بأبنائها ركنا أصيلا فى بنائها العاطفي؛ فالأم هى أول كيان إنسانى يتفاعل معه الطفل، فمنه يتعلم الحب والحنان، ومنه أيضا يعرف ما ينفعه وما يضره، ومن خلال الأم يتعرف الطفل على أبيه وجميع أفراد أسرته وأفراد مجتمعه الأولى. كانت هذه العلاقة ومازالت موضوعا بحثيا يشغل الكثير من الباحثين؛ فيحاول كلا منهم أن يبحر فى خفاياها فينقب عما تحويه من مشاعر إنسانيه معقدة وعميقة ويحللها فيخرج منها بكل مفيد يصلح تعزيزه وكل خلل وانحراف يجدر علاجه وتعديله.

يحاط الإنسان بالعديد من الضغوط منذ ميلاده وحتى نهاية حياته، وتتعدد أنواع ومصادر تلك الضغوط التى قد تكون مرتبطة بجوانب البيئة التى يعيش فيها الإنسان، فقد تتواجد فى حياة الشخص نفسه أو أسرته أو بيئته الخارجية المحيطة به. تحرك الإعاقة البصرية (الكفيف) من التعرف على العالم من حوله وعلى اكتسابه العديد من المفاهيم المختلفة، كما أنها تمثل ضغطا داخل الأسرة فى التعامل مع الطفل الكفيف، ويقع العبء الأكبر بالتأكيد على الأم فى التعامل مع طفلها الكفيف وتلبية احتياجاته، فتعانى هى أيضا من العديد من الضغوط بأنواعها المختلفة (الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والصحية)، وغيرها من الضغوط التى قد تسبب بعض المشكلات داخل الأسرة، نتيجة لإصابة أحد أبنائها بكف البصر وقد تكون تلك الضغوط إيجابية وقد تكون سلبية (رشا حسين، ٢٠١٦).

وأشار عبدالرحمن سليمان (٢٠٠١) إلى أن الإعاقة البصرية تفرض على الطفل ذى الاحتياجات الخاصة البصرية نوعا معينا من القصور الناتج عن غياب حاسة البصر، والذى بدوره يؤدى إلى معاناة الطفل ذى الاحتياجات الخاصة البصرية من بعض المشكلات الحركية، والمشكلات الناتجة عن الحماية الزائدة والاعتماد على الغير والقصور فى العلاقات الاجتماعية، مما يؤثر على خصائصه الاجتماعية والانفعالية.

وتشير دراسة عبداللطيف حماده (٢٠٠٢) أن الصلابة النفسية تعدل من إدراك الأحداث وتجعلها تبدو أقل وطأة وتؤدى إلى أساليب مواجهة نشطة أو تنقله من حال إلى حال كما تؤثر على أسلوب المواجهة بطريقة مباشرة من خلال تأثيرها على الدعم الاجتماعى وتقود إلى التغيير فى الممارسات الصحية.

كما أن إنجاب طفل لديه عجز يضع الوالدين فى مشقة، ومن هنا ينشأ الضغط، حيث تظهر متطلبات بيئية أو داخلية تزيد عن موارد الأسرة المتاحة (Durban Rodriguez, Alontage, Salazar, 2014).

ونظرا لتلك العلاقة المترابطة والمعقدة أيضا بين الأم وطفلها الكفيف والاحتياج الدائم لاستمرار تلك العلاقة لحاجة الطفل ليد العون للاستمرار فى مواجهة أحداث الحياة والقيام بنشاطاته الاجتماعية وغيرها؛ قد يصدر هنا نوع من الابتزاز العاطفى للأم من الطفل المكفوف لشعورها الدائم بالخوف عليه وشعورها بالذنب إذا قصرت فى واجبتها تجاهه أو تقصيرها فيما قد يلزمها به من متطلبات.

ويتضمن الابتزاز عادة شخصين تجمع بينهما علاقة شخصية قوية أو علاقة حميمة (الأم والأبناء، الزوج والزوجة، الشقيقين، الأصدقاء المقربين). (Phelps, Nancy, 1987: 133)

مشكلة الدراسة:

تبلورت مشكلة الدراسة فى إطارها العام من خلال ملاحظتنا وبصورة مؤكدة للضغوط والمواقف التى يفرضها وجود طفل كفيف فى الأسرة بصفة عامة وعلى أمهات الأطفال المكفوفين بصفة خاصة والقيود التى يفرضها عليهم حيث تشكل عبئا على الأسرة وخاصة الأم.

وتؤدى الصلابة النفسية دورا كبيرا فى حياة الإنسان بشكل عام، وفى قدرة الأطفال المكفوفين بشكل خاص على ضبط النفس ومواجهة الأزمات النفسية التى قد تحدث؛ بسبب نقص القدرة على التوافق النفسى والأكاديمى والدراسي، وبسبب حالة ضعف التوازن والتناغم بين الوظائف النفسية المختلفة وان الصلابة تخفف من شدة الأحداث الحياتية المختلفة التى يتعرض لها الكفيف وتهدد استقراره النفسي، وتمثل مصدرا من مصادر المواجهة والوقاية من الآثار السلبية التى تحدثها تلك الأحداث على صحته النفسية (Mathews& Servaty, 2009).

ويعتبر المكفوفين من الفئات التى تحتاج إلى رعاية خاصة، ومساندة اجتماعية فى الأسرة والمدرسة والمجتمع، وخدمات تساعدهم على التوافق مع ظروف الحياة فى ظل الإعاقة، وتعبر نوعية الحياة من المؤشرات المهمة لجودة الخدمات المقدمة لتلك الفئات (عادل الاشول، ٢٠٠٥: ١٠)؛ وتبلغ نسبة انتشار المكفوفين جزئيا وكليا ٤,٩% ونسبتهم ٢٩% من إجمالى الإعاقات (محمد البحيرى، ٢٠١٠).

وقد أشار حسنى حسن الجبالى (٢٠٠٥) أنه منذ اللحظة الأولى التى يصاب فيها الفرد بكف البصر، تبدأ أثار الإصابة تؤثر على الناحية النفسية للفرد. فالطفل ذى الاحتياجات الخاصة البصرية سرعان ما يشعر بأنه معزول عن الجماعة، مما يترتب عليه عدم الشعور بالأمن والطمأنينة، هذا الشعور يضع الأساس لنمط معقد من اتجاهات اعتبار الذات. كما تؤثر الإعاقة كذلك فى درجة تقبل الآخرين للطفل ذى الاحتياجات الخاصة البصرية.

وعلى ذلك يتضح لنا كيف أن الضغوط الأسرية التى تتعرض لها أمهات هؤلاء الأطفال تؤثر بشكل سلبى على الصحة النفسية لديهن.

ولندرة الدراسات السابقة التى تناولت العلاقة بين الصلابة النفسية والابتزاز العاطفى خاصة فى البيئة العربية فى حدود ما اطلعت عليه الباحثة. وبما أن المكفوفين من نسيج المجتمع ولما يمر به أمهاتهم نظرا لأنها تحمل على عاتقها مسؤليتهم الكاملة دون أى فرد داخل الأسرة. مما كان الدافع للقيام بدراسة العلاقة بين الصلابة النفسية لدى عينة من الأطفال المكفوفين وعلاقتها بالابتزاز العاطفى المدرك لدى أمهاتهم لتحديد طبيعة العلاقة بين الصلابة النفسية والابتزاز العاطفي.

وتثير مشكلة الدراسة الأسئلة الآتية:

١. ما العلاقة بين الصلابة النفسية للأطفال المكفوفين والابتزاز العاطفى المدرك لدى أمهاتهم؟
٢. ما الفروق بين الأطفال المكفوفين والمبصرين فى الصلابة النفسية؟
٣. ما الاختلاف بين أمهات الأطفال المكفوفين وأمهات الأطفال المبصرين فى الابتزاز العاطفى المدرك؟

أهداف الدراسة:

تتحدد أهداف هذه الدراسة فى الأتي:

١. الكشف عن العلاقة بين الصلابة النفسية لدى الأطفال المكفوفين والابتزاز العاطفى المدرك لدى أمهاتهم.
٢. بيان الفروق بين الأطفال المكفوفين والمبصرين فى الصلابة النفسية.
٣. المقارنة بين أمهات الأطفال المكفوفين وأمهات الأطفال المبصرين فى الابتزاز العاطفى المدرك.

أهمية الدراسة:

١. الأهمية النظرية:
   أ. تناولها لفئة المعاقين بصريا، وما لهم من حق فى النمو والتطور إلى حد ما تمكنهم منه قدراتهم وإمكاناتهم، مما يتطلب توفير الرعاية النفسية والاجتماعية والتدريبية المناسبة.
   ب. أهمية متغير الصلابة النفسية، باعتباره أحد المتغيرات الإيجابية فى الشخصية، وأهمية دوره فى مساعدة الفرد على النمو والتوافق فى مواجهة ضغوط الحياة وتحدياتها.
   ج. رغم أهمية مفهوم الابتزاز العاطفى واطراد الاهتمام بالعوامل المرتبطة به، توجد ندرة فى الدراسات العربية التى تناولت الابتزاز العاطفى لدى أمهات

الأطفال المكفوفين.

د. إثراء الإطار النظرى عن متغير الصلابة النفسية والابتزاز العاطفي.

٢. الأهمية التطبيقية:

أ. قد تفيد نتائج هذه الدراسة فر ضرورة الاهتمام بتنمية مستوى الصلابة النفسية لدى الأطفال ذوى الإعاقة البصرية، لما لها من تأثير سلبى فى حالة فقدها على النواحى النفسية لديهم.

ب. قد تفيد نتائج هذه الدراسة فى لفت انتباه القائمين على تنشئة الأطفال بضرورة التأكيد على تحسين الصحة النفسية لدى الأطفال المكفوفين الذكور والإناث.

ج. قد تفيد النتائج فى لفت انتباه المسئولين عن التعليم فى مصر إلى إعداد المناهج الدراسية بما يحسن الصلابة النفسية لدى الأطفال المكفوفين إذا أشارت نتائج الدراسة إلى انخفاضها لديهم.

د. قد تفيد النتائج فى لفت انتباه اختصاصى العلاج والإرشاد النفسى إلى إعداد البرامج لتخفيف الابتزاز العاطفى المدرك لدى أمهات الأطفال المكفوفين إذا أسفرت النتائج عن ارتفاعه لديهم.

مفاهيم الدراسة:

- الصلابة النفسية: وتعرف كوبازا Kopasa الصلابة النفسية بأنها مجموعة من خصائص الشخصية وظيفتها مساعدة الفرد فى المواجهة الفعالة للضغوط وهى تتكون من الالتزام والتحكم والتحدي، ويعرفها كوزى Cozzi بأنها متغير نفسى يساعد الفرد على تحمل الضغوط والاحباطات ومواجهتها بنجاح حتى يتم تحقيق الأهداف (عماد مخيمر، ٢٠١١: ١٣).

التعريف الإجرائي: يقصد بها فى هذه الدراسة نمط من أنماط الشخصية الايجابية وذلك لدورها فى مواجهة أحداث الحياة الضاغطة ومساعدة الفرد فى الوقاية من الآثار النفسية لتحقيق الصحة النفسية له فهى عبارة عن مجموعة من السلوكيات التى تعبر عن الالتزام والتحكم والتحدى ويعبر عنها إجرائيا باستجابات عينة الدراسة على مقياس الصلابة النفسية للمكفوفين (إعداد الباحثة).

- الابتزاز العاطفي: الابتزاز العاطفى هو نمط سلبى من التعامل يلجأ فيه أحد الطرفين إلى استغلال الطرف الآخر، وهو أحد أشكال التلاعب الفعال والذى يهددنا فيه الأشخاص المقربون منا (سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة) "ليعاقبونا إذا لم نفعل ما يريدونه" (هبة محمود، ٢٠١٦).

التعريف الإجرائي: إدراك لأمهات الأطفال المكفوفين بتصرفات يقوم بها الطرف الأول (المبتز) تجاههن لتحقيق الحاجات الشخصية الأهداف على حسابهن ويستغل فيها نقص الحاجات الإنسانية لديهن (الرعاية والعاطفة، والحب، والتقدير والاستماع، والمال) فيصبحن رهينات الطرف الأول ويعبر عنه إجرائيا بالاستجابات اللفظية لعينة الدراسة من أمهات الأطفال على مقياس الابتزاز العاطفى المدرك (إعداد الباحثة).

- المكفوفين: كذلك يقصد بالمكفوفين هم أولئك الأفراد الذين لا يستطيعون أن يتعاملوا بالطرق والوسائل والأساليب البصرية التى تستخدم مع العاديين فى نفس العمر الزمنى ولهذا فهم يحتاجون إلى طرق ووسائل وأدوات تعليمية خاصة (هدى سلامة، ٢٠٠٩).

التعريف الإجرائي: هم الأطفال عينة الدراسة الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٨- ١٢) عاما، وليس لديهم القدرة على الإبصار مقارنة بأقرانهم فى نفس العمر، رغم تمتعهم بدرجة متوسطة أو فوق المتوسطة فى الذكاء.

دراسات سابقة:

- دراسات تناولت الصلابة النفسية لدى المكفوفين:

١. دراسة أمل محمد حمد (٢٠١٠) بعنوان "الضغوط النفسية لدى الأطفال المكفوفين وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي" تكونت عينة الدراسة من ٦٠ طفلا وطفلة تراوحت أعمارهم من (٩- ١٢) عام، مقسمين إلى ٣٠ ذكور، و٣٠ إناث ملتحقين بمدارس مكفوفين بمحافظة القاهرة والجيزة، ولقد استخدمت الباحثة (استمارة بيانات شخصية واجتماعية، ومقياس الضغوط النفسية، ومقياس التفاعل الاجتماعي) إعداد الباحثة، ولقد انتهت الباحثة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث على أبعاد مقياس التفاعل الاجتماعي، بينما توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث على أبعاد مقياس الضغوط لصالح الإناث.

٢. هدفت دراسة تنهيد البيراقدار (٢٠١١) إلى التعرف على مستوى الضغط النفسى ومصادرها لدى طلبة كلية التربية وعلاقته بمستوى الصلابة النفسية لديهم وبلغت عينة الدراسة ٨٤٣ طالبا وطالبة وهى تمثل حوالى ١٧% من مجتمع الدراسة البالغ ٥,٧٢ طالبا وطالبة وقد استخدمت الباحثة مقياس الضغط النفسي، ومقياس الصلابة النفسية لديهم، وتوصلت نتائج الدراسة أن مستوى الضغط النفسى لدى الطلبة كان ٧٩,٨٥ وهذا يشير إلى هذه النسبة منخفضة مقارنة بمعدل الصلابة النفسية لديهم وهى نسبة منخفضة تدل على عدم تمتع العينة بالصلابة النفسية وبينت الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلبة فى مستوى الضغط النفسى والصلابة النفسية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور. أى أن مستوى الضغط النفسى والصلابة النفسية لدى الطلاب أعلى منه لدى الطالبات.

- دراسات تناولت الطفل الكفيف:

١. دراسة دهب عبدالرسول (٢٠٠٣) بعنوان "الضغوط التى يتعرض لها الأطفال المكفوفون وعلاقتها بمستوى أدائهم لبعض أدوارهم الاجتماعية" وهدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين درجة الضغوط التى يتعرض لها الأطفال المكفوفون ومستوى أدائهم لبعض الأدوار الاجتماعية، وأيضا التعرف على الفروق بين الطلاب المكفوفين المقيمين بالأقسام الداخلية والأقسام الخارجية والطالبات المكفوفات فى مدى الشعور بالضغوط، وذلك على عينة تتكون من ٣٢ طفلا كفيفا تراوحت أعمارهم ما بين (٩- ١٢) سنة من مدرسة النور والأمل بنات ومدرسة طه حسين بنين واستخدمت الباحثة الأدوات الآتية: (استبيان الضغوط، وقائمة ادوار الطفل الكفيف، والمقابلة لجمع البيانات). وكانت أهم النتائج التى توصلت إليها انه توجد علاقة ارتباطية بين الضغوط ومستوى أداء الأدوار الاجتماعية للأطفال المكفوفين من الجنسين، وأنه لا توجد فروق بين الأطفال المقيمين بالقسم الداخلى والقسم الخارجي.

- دراسات تناولت الابتزاز العاطفى لدى الراشدين (الأمهات):

١. دراسة أنوار هادى (٢٠١٢) التعرف على الابتزاز العاطفى لدى المتزوجين من الموظفين والموظفات من خلال الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية للابتزاز العاطفى وفقا لمتغير الجنس ومدة الزواج، وتكونت عينة الدراسة من ٣٠٠ زوج وزوجة من الموظفين والموظفات بواقع (١٥٠ موظفا، ١٥٠ موظفة) طبق عليهم مقياس الابتزاز العاطفي، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المتزوجين فى الابتزاز العاطفي، توجد فروق دالة إحصائيا فى الابتزاز العاطفى بين الزوجين وفقا لمتغير مدة الزواج، وكانت الفروق إلى جانب المتزوجين الذين تراوحت مدة زواجهم بين سنة وعشر سنوات، حيث وجد انه كلما قلت مدة الزواج زاد الابتزاز العاطفى وكلما زادت مدة الزواج انخفض الابتزاز العاطفي.

٢. كذلك هدفت دراسة بيومى (٢٠١٤) إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الابتزاز الانفعالى للزوجة من قبل الزوج وبعض متغيرات شخصية الزوجة، اشتملت العينة على ١٠٢ زوجة (امرأة متزوجة)، تراوحت أعمارهم ما بين ٢١ سنة حتى ٦٢ سنة، بمتوسط عمرى وقدره ٣٨,٧٥ سنة وانحراف معيارى ١١,٢٨، استخدمت الباحثة مقياس الابتزاز الانفعالى للزوجة من قبل الزوج، واختبار ايزيك للشخصية، مقياس التوافق. وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين الابتزاز الانفعالى للزوجة من قبل

الزوج (المكونات، والوسائل، والنتائج) ومتغيرات الشخصية الايجابية (تقدير الذات، والسعادة، والاستقلالية)، بينما وجدت علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الابتزاز الانفعالى من الزوجات فى متغيرات الشخصية الايجابية (تقدير الذات، والسعادة، والاستقلالية) لصالح منخفضات الابتزاز الانفعالى من الزوجات، بينما توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات منخفضات الابتزاز الانفعالى من الزوجات ومرتفعات الابتزاز الانفعالى من الزوجات فى متغيرات الشخصية السلبية (القلق، والوسواسية، وتوهم المرض، والشعور بالذنب) لصالح مرتفعات الابتزاز الانفعالى من الزوجات.

٣. وهدفت دراسة هند عبدالنبى (٢٠١٤) إلى تخفيف حدة الضغوط النفسية لدى أمهات الأطفال الصم المكفوفين، وتكونت عينة الدراسة من ١٠ أمهات لأطفال صم مكفوفين، واستخدمت الباحثة أدوات كانت مقياس الضغوط النفسية وأعدت الباحثة برنامج إرشادى لتخفيف حدة الضغوط النفسية لدى أمهات الأطفال الصم المكفوفين. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات أمهات الأطفال الصم المكفوفين قبل وبعد التعرض للبرنامج الإرشادى على مقياس الضغوط النفسية فى اتجاه القياس البعدي، ووجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات أمهات الأطفال الصم المكفوفين فى القياسين البعدى والتتبعى للبرنامج الإرشادى على مقياس الضغوط النفسية فى اتجاه القياس التتبعي.

تعقيب على الدراسات السابقة:

إن استقراء نتائج الدراسات السابقة يشير إلى ما يلي:

١. ندرة الدراسات التى تناولت الصلابة النفسية لدى الأطفال المكفوفين وعلاقتها بالابتزاز العاطفى المدرك لدى أمهاتهم (فى حدود ما اطلعت علية الباحثة) فى البحوث والدراسات العربية والأجنبية.
٢. انخفاض درجة الصلابة النفسية لدى الأطفال المكفوفين.
٣. اتضح فاعلية انخفاض الابتزاز العاطفى فى تنمية مستوى الصلابة النفسية لدى المكفوفين.
٤. وجود ارتباط موجب دال إحصائيا بين الابتزاز العاطفى والشعور بالندم والإلزام لدى أمهات الطلاب المكفوفين.
٥. اعتمدت الدراسات التى تناولت العلاقة بين الصلابة النفسية وأبعاد الابتزاز العاطفى على المنهج الوصفى الارتباطى.

فروض الدراسة:

فى ضوء موضوع الدراسة وأهدافها ونتائج الدراسات السابقة أمكن صياغة فروض الدراسة فى التالي:

١. يوجد ارتباط سالب دال إحصائيا بين درجات عينة الدراسة من الأطفال المكفوفين على مقياس الصلابة النفسية للأطفال ودرجات أمهاتهم على مقياس الابتزاز العاطفى للأمهات.
٢. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الأطفال المكفوفين الذكور والإناث على مقياس الصلابة النفسية للأطفال، وذلك فى اتجاه الذكور.
٣. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات عينة الدراسة من أمهات الأطفال المكفوفين الذكور والإناث على مقياس الابتزاز العاطفى للأمهات، وذلك فى اتجاه أمهات الإناث.

منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفى الارتباطى حيث دراسة العلاقة بين الصلابة النفسية للأطفال المكفوفين والابتزاز العاطفى المدرك لدى أمهاتهم، والمقارن حيث المقارنة بين الأطفال المكفوفين والأطفال المبصرين فى الصلابة النفسية، والمقارنة بين أمهات الأطفال المكفوفين وأمهات الأطفال المبصرين فى الابتزاز العاطفى المدرك.

عينة الدراسة:

قسمت عينة الدراسة إلى:

١. عينة حساب الكفاءة السيكومترية: استعين بعينتين كالتالي:

- الأولى: اشتملت على الأطفال المكفوفين وأمهاتهم (ن= ٣٥) لحساب الكفاءة السيكومترية لمقياسى الصلابة النفسية للأطفال تراوحت أعمارهم ما بين (٨- ١٢) عاما والابتزاز العاطفى لدى أمهاتهم وذلك من نفس مدارس العينة الأساسية فى محافظة الغربية ونفس الصفوف الدراسية.
- الثانية: اشتملت على الأطفال العاديين (ن= ٣٥) لحساب الكفاءة السيكومترية (صدق التمييز بين المجموعات المتباينة) لمقياسى الصلابة النفسية للأطفال تراوحت أعمارهم ما بين (٨- ١٢) والابتزاز العاطفى للأمهات عاما وذلك من نفس مدارس العينة الأساسية فى محافظة الغربية ونفس الصفوف الدراسية.

٢. العينة الأساسية:

أ. عينة الأطفال: اختيرت العينة من الأطفال المكفوفين (ن= ١٠٠) طفلا وطفلة منهم (٥٠ ذكور و٥٠ إناث) ومن المبصرين (ن= ١٠٠) طفلا وطفلة منهم (٥٠ ذكور و٥٠ إناث)، تراوحت أعمارهم ما بين (٨- ١٢) بمتوسط عمرى ١١,٥٢٠ وانحراف معيارى ٠,٤٠٢ وتم اختيارهم بطريقة قصدية.

ب. عينة الأمهات: اختيرت العينة من أمهات الأطفال المكفوفين (ن= ١٠٠) أما، ومن أمهات الأطفال المبصرين، وتم اختيارهم بطريقة قصدية.

وقد اختيرت هذه العينة فى صورتها النهائية من معهد النور للمكفوفين، مركز قدرات لذوى الاحتياجات الخاصة التابعين لإدارة غرب طنطا التعليمية بمديرية التربية والتعليم بمحافظة الغربية.

- التكافؤ بين الأطفال المكفوفين (الذكور والإناث): لأنه من بين أهداف هذه الدراسة المقارنة بين الذكور والإناث من الأطفال المكفوفين فى الصلابة النفسية؛ لذا فقد تم حساب التكافؤ بين الذكور والإناث فى بعض المتغيرات التى قد تؤثر فى نتائج الدراسة وذلك على النحو التالي:

جدول (١) المتوسطات والانحراف المعيارى وقيمه (ت) ودلالتهما بين الأطفال المكفوفين الذكور والإناث في العمر والذكاء.

المجموعة / المتغير	أطفال مكفوفون ذكور (ن= ٥٠)		أطفال مكفوفات إناث (ن= ٥٠)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري		
الذكاء	٩٦,٢٠٠	٤,١٧٩	٩٥,٥٦٠	٤,٠٠١	٠,٧٨٢	غير دالة
العمر	١١,٥٤٠	٠,٤٠٣	١١,٥٦٠	٠,٤٠١	٠,١٩٩	غير دالة

- عينة أمهات الأطفال المكفوفين:

جدول (٢) المتوسطات والانحراف المعيارى وقيمه (ت) ودلالتهما بين أمهات الأطفال المكفوفين الذكور والإناث في العمر والذكاء والمستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافي.

المجموعة / المتغير	أمهات أطفال مكفوفون ذكور (ن= ٥٠)		أمهات أطفال مكفوفات إناث (ن= ٥٠)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري		
الذكاء	١٠٣,٩٤	٦,١٢١	١٠٢,٤٢٠	٧,٣٣٠	٠,٩٨١	غير دالة
العمر	٣٠,٩٢٠	٤,٧٣٧	٣٠,٤٨٠	٣,٦٩٣	٠,٥١٨	غير دالة
المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافي	٥٩,٩٢٠	٨,٧٢٦	٦١,٤٢٠	٨,٢٤٦	٠,٨٨٣	غير دالة

أدوات الدراسة:

- مقياس الصلابة النفسية للأطفال (إعداد الباحثة).

١. ثبات المقياس: حسبت الباحثة ثبات المقياس لعينة من الأطفال المكفوفين (ن= ٣٥) طفلا بأكثر من طريقة يمكن أن تشير إليها فى جدول (٣):

جدول (٣) طريقتى حساب ثبات مقياس الصلابة النفسية للأطفال المكفوفين

طرق حساب الثبات	معامل الثبات	مستوى الدلالة
التجزئة النصفية بعد تصحيح طول المقياس بمعادلة سبيرمان- براون	٠,٧٦٤	٠,٠١
معامل ألفا لكرونباخ	٠,٨٢٧	٠,٠١

أشارت نتائج جدول (٣) إلى أن معاملى الثبات وبرغم اختلاف طريقتى

حسابهما إلا أنهما دالين ومرتفعين. مما يشير إلى تمتع المقياس بثبات مقبول.

٢. صدق المقياس: صدق التمييز بين المجموعات المتباينة: حسبت الباحثة صدق التمييز بين المجموعات المتباينة بين عينتى الأطفال المكفوفين والأطفال العاديين، ويوضح جدول (٤) النتائج التى تم التوصل إليها:

جدول (٤) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالتها بين عينتى الأطفال المكفوفين والأطفال العاديين على مقياس الصلابة النفسية

المجموعة والقيم / البعد	أطفال مكفوفون (ن= ٣٥)		أطفال عاديون (ن= ٣٥)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري		
الالتزام	١٢,٢٠٠	٢,٥٠٦	١٦,٦٠٠	٣,١٢٦	٦,٤٩٦	٠,٠١
التحكم	١١,٣٤٣	٢,٠٢٨	١٨,٢٢٨	٢,٥٥٦	١٢,٤٨٣	٠,٠١
التحدي	١١,٤٥٧	٢,٣٩٢	١٧,٢٨٦	١,٨٠٨	١١,٤٩٧	٠,٠١
الدرجة الكلية	٣٥,٠٠٠	٤,٧٧١	٥٢,١١٤	٤,١٤٩	١٦,٠١٢	٠,٠١

أشارت نتائج جدول (٤) إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات عينتى الأطفال المكفوفين والأطفال العاديين على مقياس الصلابة النفسية للأطفال (الالتزام، والتحكم، والتحدي، والدرجة الكلية) وذلك فى اتجاه الأطفال العاديين؛ مما يؤكد على قدرة المقياس على التمييز بين المجموعات المتباينة.

- مقياس الابتزاز العاطفى لأمهات الأطفال المكفوفين (إعداد الباحثة):

١. ثبات المقياس حسبت الباحثة ثبات المقياس لعينة من أمهات الأطفال المكفوفين (ن= ٣٥) طفلا بأكثر من طريقة يمكن أن تشير إليها فى جدول (٥):

جدول (٥) طريقتي حساب ثبات مقياس الابتزاز العاطفي لأمهات الأطفال المكفوفين

طرق حساب الثبات	معامل الثبات	مستوى الدلالة
التجزئة النصفية بعد تصحيح طول المقياس بمعادلة سبيرمان- براون	٠,٧٠٥	٠,٠١
معامل ألفا	٠,٧٨١	٠,٠١

أشارت نتائج جدول (٥) إلى أن معاملى الثبات وبرغم اختلاف طريقتى حسابهما إلا أنهما دالين ومرتفعين. مما يشير إلى تمتع المقياس بثبات مقبول.

٢. صدق المقياس: صدق التمييز بين المجموعات المتباينة: حسبت الباحثة صدق التمييز بين المجموعات المتباينة بين عينتى أمهات الأطفال المكفوفين وأمهات الأطفال العاديين، ويوضح جدول (٦) النتائج التى تم التوصل إليها:

جدول (٦) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالتها بين عينتي أمهات الأطفال المكفوفين وأمهات الأطفال العاديين على مقياس الابتزاز العاطفي

المجموعة والقيم / البعد	أطفال مكفوفون (ن= ٣٥)		أطفال عاديون (ن= ٣٥)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري		
الخوف	١٨,٣٤٣	٢,٥٥٤	١٢,٦٢٨	٢,٤٣٨	٩,٥٧٢	٠,٠١
الإلزام	١٧,٠٥٧	٣,٢٩٨	١٣,٢٥٧	٢,٧٦٨	٥,٢٢٠	٠,٠١
الشعور بالذنب	١٩,١٤٢	٢,١٨٤	١٣,٨٠٠	٣,٠٤٦	٨,٤٣١	٠,٠١
الدرجة الكلية	٥٤,٥٤٢	٣,٨٦٧	٣٩,٦٨٥	٤,٤٥٧	١٤,٨٩٣	٠,٠١

أشارت نتائج جدول (٦) إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات عينتى أمهات الأطفال المكفوفين وأمهات الأطفال العاديين على مقياس الابتزاز العاطفى للأمهات (الخوف، والإلزام، والشعور بالذنب، والدرجة الكلية) وذلك فى اتجاه أمهات الأطفال المكفوفين؛ مما يؤكد على قدرة المقياس على التمييز بين المجموعات المتباينة.

- مقياس المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافي. أعده كل من محمد إبراهيم سعفان ودعاء محمد حسن خطاب (٢٠١٦)، ويتكون المقياس من ثلاثة مقاييس فرعية الاقتصادى والاجتماعى والثقافى والأطفال العاديين على مقياس التقبل الايجابى للاختلاف مع الآخرين، ولقد تم تقنين المقياس على عينة من المراهقين والراشدين وقد بلغ حجمها ٥٠ فردا من الجنسين واستخدم فى تقنين المقياس التجزئة النصفية وكانت النتائج للاتساق الداخلى:

١. المستوى الاقتصادى (٠,٤١- ٠,٦٣).

٢. المستوى الاجتماعى (٠,٦٥- ٠,٨٢).

٣. المستوى الثقافى (٠,٢٣- ٠,٦٠)، وكانت جميع القيم دالة عند مستوى ٠,٠١ ماعدا حالة واحدة كانت دالة عند مستوى ٠,٠٥.

أما بالنسبة لثبات المقياس تبين أن جميع القيم دالة إحصائيا عند ٠,٠١، مما يؤكد ثبات المقياس.

- اختبار الذكاء للمكفوفين لفاروق موسى: أعده فاروق عبدالفتاح موسى (٢٠١٠) وهو اختبار ذكاء للمكفوفين ويتكون من ٦٠ سؤالا فى الجانبين الجانب اللغوى وتتضمن ٣٦ سؤالا، والجانب الحسابى ويتضمن ٢٤ سؤالا، وحسب فاروق موسى الثبات بالطرق الآتية: معامل ألفا= ٠,٨٠٥، والتجزئة النصفية= ٠,٧٨١، ومعامل ثبات جتمان= ٠,٧٧٩ وهى معاملات ثبات مناسبة لصلاحية استخدام المقياس فى الأبحاث العلمية، أما الصدق فقد حسبه بالتمييز بين الأعمار الزمنية المتبادلة والصدق العاملى من الدرجة الأولى.
- اختبار الذكاء للأمهات (المصفوفات المتتابعة لرافن): أعده جون رافن عام ١٩٤٧ وتم تعديله عام ١٩٥٦ ويتكون الاختبار من ٣ مجموعات، مجموعة (A)، مجموعة (B)، المجموعة (AB)، وكل مجموعة من المجموعات السابقة تتكون من ١٢ مصفوفة وكل مصفوفة تحتوى بأسفلها على ٦ مصفوفات صغيرة بحيث يختار المفحوص مصفوفة واحدة لتكون هى المكملة للمصفوفة التى بالأعلى، ويتمتع هذا الاختبار بثبات وصدق جيد وذلك من خلال تتبع العديد من الدراسات السابقة التى قامت باستخدامه، حيث تراوحت معاملات الثبات ما بين (٠,٦٢- ٠,٩١)، وبدراسات أخرى تراوحت ما بين (٠,٤٤- ٠,٨٢).

الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة والتحقق من صدق فروضها وبناء على حجم عينتها استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية:

١. معامل ألفا لكرونباخ لحساب ثبات مقياسى الصلابة النفسية للأطفال والابتزاز العاطفى للأطفال.

٢. معامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات التجزئة النصفية لمقياسى الصلابة النفسية للأطفال والابتزاز العاطفى للأمهات، والتحقق من صدق الفرض الأول لتحديد طبيعة العلاقة بين الصلابة النفسية والابتزاز العاطفى لدى عينة الدراسة.

٣. معادلة سبيرمان- براون لتصحيح طول المقياس فى حساب معامل ثبات التجزئة النصفية لمقياسى الصلابة النفسية للأطفال المكفوفين والابتزاز العاطفى لأمهاتهم.

٤. اختبار (ت) البارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة لحساب صدق التمييز بين المجموعات المتابينة لمقياسى الصلابة النفسية للأطفال المكفوفين والابتزاز العاطفى لأمهاتهم، والتحقق من صدق الفرضين الثانى والثالث فى المقارنة بين الذكور والإناث المكفوفين فى الصلابة النفسية والابتزاز العاطفى لأمهاتهم.

نتائج الدراسة:

- نتائج الفرض الأول: ينص على "يوجد ارتباط سالب دال إحصائيا بين درجات عينة الدراسة من الأطفال المكفوفين على مقياس الصلابة النفسية للأطفال ودرجات أمهاتهم على مقياس الابتزاز العاطفى للأمهات"، وللتحقق من صدق هذا الفرض حسبت الباحثة معامل ارتباط بيرسون كما يتبين من الجدول التالى (٧).

جدول (٧) قيم معاملات الارتباط بين درجات عينة الدراسة من الأطفال المكفوفين (ن= ١٠٠) على مقياس الصلابة النفسية للأطفال ودرجات أمهاتهم على مقياس الابتزاز العاطفي للأمهات.

البعد / البعد	الخوف	الإلزام	الشعور بالذنب	الدرجة الكلية للابتزاز العاطفي
الالتزام	-٠,٧٨٥**	-٠,٨٤١**	-٠,٧٨٩**	-٠,٨٣١**
التحكم	-٠,٧٦٤**	-٠,٨٣٦**	-٠,٨٧٤**	-٠,٨٤٦**
التحدي	-٠,٧٧١**	-٠,٨٢٤**	-٠,٧٩٩**	-٠,٨١٨**
الدرجة الكلية للصلابة النفسية	-٠,٧٧٨**	-٠,٨٥١**	-٠,٨٢٥**	-٠,٨٣٧**

** دال عند مستوى ٠,٠١

أشارت نتائج جدول (٧) إلى تحقق صدق الفرض الأول بوجود ارتباط سالب دال إحصائيا بين درجات عينة الدراسة من الأطفال المكفوفين على مقياس الصلابة

النفسية للأطفال (الالتزام، والتحكم، والتحدي، والدرجة الكلية) ومقياس الابتزاز العاطفى للأمهات (الخوف، والإلزام، والشعور بالذنب، والدرجة الكلية) وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠١.

- نتائج الفرض الثاني: ينص على "توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الأطفال المكفوفين الذكور والإناث على مقياس الصلابة النفسية للأطفال، وذلك فى اتجاه الذكور"، وللتأكد من صدق هذا الفرض حسبت الباحثة اختبار(ت) البارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة، ويوضح ذلك جدول (٨).

جدول (٨) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالتها بين الأطفال المكفوفين الذكور والإناث علي مقياس الصلابة النفسية للأطفال.

المجموعة والقيم / البعد	أطفال مكفوفون (ن= ٥٠)		أطفال عاديون (ن=٥٠)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري		
الالتزام	١٦,٩٢٠	٢,٤٢٣	١٣,٦٢٠	٣,٤٦٣	٥,٥٢١	٠,٠١
التحكم	١٦,٨٦٠	١,٩٥٨	١٤,١٦٠	٤,٥٣٧	٣,٨٦٣	٠,٠١
التحدي	١٥,٢٤٠	١,٩١١	١٢,٢٠٠	٣,٩١٧	٤,٩٣١	٠,٠١
الدرجة الكلية	٤٩,٠٢٠	٣,٧٩٨	٣٩,٩٨٠	٥,٥٤٢	٩,٥١٤	٠,٠١

أشارت نتائج جدول (٨) إلى تحقق صدق الفرض الثانى بوجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الأطفال المكفوفين الذكور والإناث على مقياس الصلابة النفسية للأطفال (الالتزام، والتحكم، والتحدي، والدرجة الكلية) وذلك فى اتجاه الأطفال المكفوفين الذكور.

- نتائج الفرض الثالث: ينص على "توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات عينة الدراسة من أمهات الأطفال المكفوفين الذكور والإناث على مقياس الابتزاز العاطفى للأمهات، وذلك فى اتجاه أمهات الإناث"، وللتأكد من صدق هذا الفرض حسبت الباحثة اختبار (ت) البارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة، ويوضح ذلك جدول (٩).

جدول (٩) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالتها بين أمهات الأطفال المكفوفين الذكور والإناث علي مقياس الابتزاز العاطفي للأمهات.

المجموعة والقيم / البعد	أطفال مكفوفون (ن= ٥٠)		أطفال عاديون (ن= ٥٠)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري		
الخوف	١٥,٤٤٠	٣,٣٠٢	١٧,٦٨٠	٢,١٨٠	٤,٠٠٣	٠,٠١
الإلزام	١٢,٨٤٠	٣,٦٧٧	١٥,٩٦٠	٢,٢٤٠	٥,١٢٣	٠,٠١
الشعور بالذنب	١٥,٦٨٠	٣,٥٨٢	١٧,٥٨٠	٢,٤٩٩	٣,٠٧٦	٠,٠١
الدرجة الكلية	٤٣,٩٦٠	٥,٩٥٨	٥١,٢٢٠	٣,٣٧٠	٧,٤٩٩	٠,٠١

أشارت نتائج جدول (٩) إلى تحقق صدق الفرض الثالث بوجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات عينة الدراسة من أمهات الأطفال المكفوفين الذكور والإناث على مقياس الابتزاز العاطفى للأمهات (الخوف، والإلزام، والشعور بالذنب، والدرجة الكلية) وذلك فى اتجاه أمهات الأطفال المكفوفات الإناث.

توصيات الدراسة:

توصى هذه الدراسة فى ضوء نتائجها ونتائج الدراسات السابقة بضرورة ما يلي:

١. الكشف المبكر عن الأطفال المكفوفين فى مرحلة متقدمة.
٢. احتواء الأنشطة المدرسية والمنزلية والاجتماعية على ما ينمى الصلابة النفسية للأطفال.
٣. قيام وسائل الإعلام بإبراز أهمية المكفوفين والطرق الايجابية للتعامل معهم فى الحياة.
٤. عقد برامج تدريبية لأولياء الأمور عن كيفية التعامل مع أطفالهم المكفوفين.
٥. تنظيم برامج تدريبية للمعلمين فى المدارس عن كيفية التعامل مع الأطفال المكفوفين بصفة عامة وذوى الصلابة النفسية المنخفضة بصفة خاصة.
٦. تدريب الآباء على كيفية اكتشاف ابتزاز أطفالهم المكفوفين لهم عاطفيا والاستفادة منها فى كيفية التعامل مع هذا الابتزاز.
٧. احتواء المناهج الدراسية بما ينمى الصلابة النفسية لدى الأطفال المكفوفين.
٨. تنظيم ورش عمل لأمهات الأطفال المكفوفين فى المدارس والمراكز المخصصة عن كيفية التعامل مع أطفالهم المكفوفين وعدم الوقوع ضحية للابتزاز العاطفي.
٩. إشراك الأطفال المكفوفين فى المسابقات المدرسية لإكسابهم الثقة بالنفس والتغلب على انخفاض مستوى الصلابة النفسية لديهم.
١٠. إبراز وسائل الإعلام عن دور تنمية الصلابة النفسية لدى الأطفال المكفوفين فى النهضة المستقبلية للمجتمع بحيث يكونوا نافعين ومؤثرين فى المجتمع.

بحوث مقترحة:

فى ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج اقترحت هذه الدراسة البحوث التالية:

١. فاعلية برنامج فى تنمية الصلابة النفسية لدى عينة من الأطفال المكفوفين.
٢. الابتزاز العاطفى لدى عينة من أمهات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة وعلاقتها بالصلابة النفسية لديهم.
٣. تحسين الصلابة النفسية لدى عينة من الأطفال المكفوفين.
٤. الشعور بالذنب وعلاقته بالابتزاز العاطفى المدرك لدى عينة من أمهات الأطفال المكفوفين.
٥. تحسين المرونة النفسية لدى عينة من الأمهات لتخفيف الشعور بوصمة الذات لدى عينة من الأطفال المكفوفين.
٦. فاعلية برنامج لتنمية الذكاء العاطفى لدى عينة من أمهات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.
٧. المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى عينة من الأطفال المكفوفين.
٨. جودة الحياة وعلاقتها بالابتزاز العاطفى المدرك لدى عينة من أمهات الأطفال المكفوفين.
٩. تحسين الشعور بجودة الحياة الأسرية لدى عينة من الأمهات لتخفيف قلق المستقبل لدى أبنائهن من الأطفال المكفوفين.
١٠. تحسين الصمود النفسى لتخفيف التلاعب العاطفى لدى عينة من الأطفال ذوى الإعاقة البصرية.
١١. فاعلية برنامج لتحسين تنظيم الضغوط الحياتية لدى عينة من الأطفال المكفوفين.

المراجع:

- أمل محمد حمد (٢٠١٠). الضغوط النفسية لدى الأطفال المكفوفين جزئيا وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي. **رسالة ماجستير** (منشورة)، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

١. أنوار هادى (٢٠١٢). الابتزاز الانفعالى بين الزوجين. **مجلة الأستاذ**، كلية بن رشد للعلوم الإنسانية، العدد(٣٠١).
٢. تنهيد عادل البيراقدار (٢٠١١). الضغط النفسى وعلاقته بمستوى الصلابة النفسية لدى طلبة كلية التربية. جامعة الموصل، **مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية**، ١١(١)، ٢٨- ٥٦.
٣. دهب احمد عبدالرسول (٢٠٠٣). الضغوط الوالدية التى يتعرض لها الأطفال المكفوفين وعلاقتها بمستوى أدائهم لبعض أدورهم الاجتماعية. **رسالة ماجستير** (منشورة)، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
٤. عبدالرحمن ابوندى (٢٠٠٧). الصلابة النفسية وعلاقتها بضغوط الحياة لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة. **رسالة ماجستير** (غير منشورة)، جامعة الأزهر، غزة.
٥. عبداللطيف حمادة وحسن لولوه (٢٠٠٢). الصلابة النفسية والرغبة فى التحكم لدى طلاب الجامعة. **مجلة دراسات نفسية**، مجلد (٢٩)، عدد(٢).
٦. عماد مخيمر (٢٠١١). **استبيان الصلابة النفسية**. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
٧. محمد البحيرى (٢٠١٠). فاعلية برنامج إرشادى لتحسين دافعية الإنجاز وأثره فى الصحة النفسية لدى عينة من الأطفال المكفوفين. **مجلة العلوم الاجتماعية**، ٨(١)، ٤٦- ٩٠.

٨. هبة محمود (٢٠١٦). الابتزاز العاطفى وأعراض اضطراب الشخصية الحدية لدى عينة غير إكلينيكية من المتزوجين. **مجلة دراسات نفسية**، مجلد ٢٦، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية.

9. Chu Liu, Ch. (2010). The relationship between employee, Perception of emotional blackmail and their well- being. **Procedia Social and Behavioral Sciences**, (5),2 99- 303.
10. Claudino, A. D., Moreira M. J.& Coelho V. (2009). **Hardiness, Social Support**. 125.
11. Mathews& Servaty- Seib. (2007). Hardiness and Grief in a sample of Bereaved Collegw Students. **Death studies**, 31, 183- 204.
12. Stanlee Phelps& Nancy Austin (1987). **The Assertive Woman**. 133.